

معجم البلدان

وجئنا بأسلاب الملوك وأحرزت أسنتنا مجد الأسنة والأكل وجئنا بعمرنا بعدما حل سربها محل
الذليل خلف أطلح أو عكل وإلى ثور أطلح ينسب سفيان بن سعيد الثوري مات في البصرة سنة
161 .

أطد بفتحين أرض قرب الكوفة من جهة البر نزلها جيش المسلمين في أول أيام الفتوح قال
الزبرقان بن بدر سيروا رويدا فإننا لن نفوتكم وإن ما بيننا سهل لكم جدد إن الغزال الذي
ترجون غرته جمع يضيق به العتكان أو أطد قال ابن الأعرابي عتكان وأطد أودية لبني بهدلة .
أطرابزدة بالفتح ثم السكون وراء وألف وباء موحدة مفتوحة وزاي مضمومة ونون ساكنة ودال
مهملة وهاء مدينة من أعيان مدن الروم على ضفة بحر القسطنطينية الشرقي وهو المعروف ببحر
بنطس وإلى هذه المدينة منتهى جبل القيق ثم يقطعه البحر وهي مشرفة على البحر وماؤه محيط
بها كالخندق محفور حولها بأسرها وعليه قنطرة إذا دهمهم عدو قطعوها ولها رستاق واسع
ومقابلها مدينة كراسنده على ساحل هذا البحر الغربي وأكثر أهلها رهبان وهي من أعمال
القسطنطينية وولايتها كلها جبال وعرة .

أطرب الباء موحدة أفعل من الطرب وهو الخفة والسرور موضع قرب حنين قال سلمة ابن دريد
بن الصمة وهو يسرق طعينة أنسيتني ما كنت غير مصابة ولقد عرفت غداة نعف الأطرب إنني منعك
والركوب مجنب ومشيت خلفك غير مشي الأنكب إذ فر كل مهذب ذي لمة عزامة وخليله لم يعقب
أطرابلس بضم الباء الموحدة واللام والسين مهمة مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين
اللاذقية وعكا وزعم بعضهم أنها بغير همز قال أبو الطيب المتنبي وقصرت كل مصر عن طرابلس
وقد بسط القول فيها .

وفي المغربي في باب الطاء وقد خرج من أطرابلس هذه خلق من أهل العلم منهم معاوية بن
يحيى الأطرابلسي يكنى أبا مطيع روى عن سعيد بن أبي أيوب وعن أبي الزناد وسليمان ابن
سليم وخالد الحذاء روى عنه بقية بن الوليد وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد
الله بن يوسف التنيسي قاله الحافظ أبو القاسم الدمشقي قال ومعاوية بن يحيى أبو روح
الصدفي الدمشقي الأطرابلسي كان يلي بيت المال بالري للمهدي حدث عن مكحول والزهري وذكر
جماعة روى عنه عقيل بن زياد وقال أبو بكر بن موسى عقيب ذكره أبا مطيع وفي الدمشقيين
آخر يقال له معاوية ابن يحيى الصدفي وكان على بيت المال بالري روى عن الزهري روى عنه
عقيل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان
أحاديث مناكير كأنها من حفظه ولم يكن ابن موسى ولا نسبه إلى أطرابلس وكناه ونسبه إليها

